واسعة على اي حال ، بعد انضمام داش الى الحكومة · واذا ما حدث ذلك فان قوة المعارضة ستزداد ، وبالتالي ليس امام بيغن الا ان يحسب لها حسابا في كل قرار صادر عن حكومته · غير انه ، على الرغم من ذلك ، يكاد يكون من المؤكد ان تعاون اسرائيل ، استنادا الى خريطة القوى السياسية داخلها ، مهما كانت التناقضات او الاختلاف في وجهات النظر فيما بينها ، على اتفاقات كامب ديفيد ، وعلى المدى الذي يتعلق ذلك بها وحدها ·

حنة شاهين

II

سيناء « والتنازلات » الاسرائيلية

منطقة مشارف رفح ، ومشارق سيناء: جغرافيا وطيوغرافيا

هي المثلث الذي يمتد من الطرف الجنوبي لقطاع غزة ، وعلى طول ٤٥ كم على شاطىء البحر الابيض المتوسط ، حتى مداخل مدينة العريش في سيناء · اما حدودها الشمالية الشرقية ، فهي الحدود الدولية بين مصر وفلسطين ، والتي تمتد حوالي ٢٠ كم، وحدودها الجنوبية صحراء سيناء ·

وتضم مشارف رفح ، بالاضافة الى مشارق سيناء حوالي مليون دونم زراعي مناخها معتدل وتلالها المتموجة ترتفع تدريجيا من شاطىء البحر وحتى ارتفاع ٦٠ مترا فقط ·

وعلى الرغم من النقص في المياه في منطقة مشارف رفح، والتي يصل منسوبها السنوي من ١٥٠ ــ ٢٠٠ ملم فقط ، الا ان مناخها المعتدل وتربتها ، « يسمحان بتطوير الزراعة الشتوية في مشاتل وبساتين شبه استوائية ، بالاعتماد على مصادر المياه المحلية والينابيع الساحلية في المنطقة » (دافار ٧٨/١/٦) · كما يشكل ساحلها الطويل والمستقيم برماله الناعمة ، وواحات النخيل على طول امتداده ، « احد المرافق السياحية والانتجاعية على مستوى عالمي » (المصدر نفسه) ·

من الناحية الجيو ــ سياسية والاستراتيجية

اما اهمية مشارف رفح بما فيها مشارق سيناء ، من الناحية الجيو ــ سياسية والاستراتيجية ، فانها تنبع من مرور الطريق الدولية القديمة عبرها ، وهي الطريق الموصلة من طرف الدلتا في مصر في اتجاه فلسطين ــ طريق البحر · وقد كانت لهذه الطريق اهمية خاصة عبر التاريخ ، اذ كان قد « مر بها ابتداء من عام ٢٣٠٧ ق·م وحتى يومنا هذا ، حوالي ١٠٣ حملات حربية مصرية في اتجاه فلسطين ، بينما لم يمر بها غير ١١حملة عسكرية في الاتجاه المعاكس ضد مصر ، كانت آخرها ، تلك التيجردتها اسرائيل عام ١٩٦٧ م » (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٨/٢/١٤) ، بالاضافة الى حملتين سابقتين عام ١٩٤٨ ، وعام ١٩٥٦ ·